[140] عباده، رب العباد والبلاد، وإليه المعاد، سريع الحساب، شديد العقاب ذو الطول لا إله إلا هو إليه المصير، إذا قضى أمرا فانما يقول له كن فيكون، باسط اليدين بالرحمة، واهب الخير لا يخيب سائله، ولا يندم آمله، ولا يحصى نعمه صادق الوعد وعده حق، وهو أحكم الحاكمين، وأسرع الحاسبين، حكمه عدل وهو للمجد أهل، يعطي الخير ويقضي بالحق ويهدي السبيل. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور جميل الثناء، حسن البلاء، سميع الدعاء، حسن القضاء، له الكبرياء، يفعل ما يشاء منزل الغيث، باسط الرزق، منشئ السحاب، معتق الرقاب، مدبر الامور، مجيب الدعاء، لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، ليس كمثله شئ وهو السميع البصير. أسئلك يا من تقدست أسماؤه، وكرم ثناؤه، وعظمت آلاؤه، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تغفر لنا ما مضى من ذنوبنا، وتعصمنا من ذنوبنا، وتعصمنا ما بقي من عمرنا، اللهم اجعل خير أعمالنا بخواتمها. وخير أيامنا يوم لقائك، اللهم من علينا في هذه الساعة وفي جميع ما نستقبل من نهارها بالتوبة والطهارة والمغفرة والتوفيق والنجاة من النار، اللهم ابسط لنا في أرزاقنا، وبارك لنا في أعمالنا واحرسنا من الاسواء والضراء وآتنا بالفرج والرجاء، إنك سميع الدعاء، لطيف لما تشاء.

اليوم الرابع عن الصادق عليه السلام أنه يوم صالح للزرع والصيد والبناء واتخذ الماشية ويكره فيه السفر فمن سافر فيه خيف عليه القتل والسلب أو بلاء يصيبه، وفيه ولد هابيل عليه السلام، والمولود فيه يكون صالحا مباركا ما عاش، ومن هرب فيه عسر طلبه ولجأ إلى من يمنعه. وقال سلمان: اسم هذا اليوم روز شهريور اسم الملك الذي خلقت فيه الجواهر [منه] ووكل بها وهو موكل ببحر الروم. _____